

مرحلة الانتاج

في هذه المرحلة تبدأ الشركات النفطية المختصة بانتاج النفط والغاز، والمتمثل بتشغيل المكائن والمعدات التي تم تركيبها على الآبار الانتاجية في المرحلة السابقة لسحب النفط والغاز من قاع الآبار وتخزينه في المستودعات المشيدة على سطح الارض بالقرب من هذه الآبار، ومن ثمّ بيعهما بحسب السعر المعلن في السوق العالمي (بورصات النفط والغاز). كما تقوم الشركات المنتجة بضخ المياه في البئر حتى يصبح ضغط الماء أقل من ضغط النفط ليعمل على دفع النفط من قاع البئر الى سطح الأرض ، كذلك تقوم هذه الشركات باستعمال البخار والاحماض الكيميائية لتقليل لزوجة النفط أو لتسييله بهدف تسهيل سحبه أو تدفقه الى سطح الأرض ، واستعمال حامض الهيدروليك لاسيما في الطبقات الجيرية من البئر لزيادة نفاذية الصخور وتسهيل تدفق النفط من هذه الطبقة الى قاع البئر.

وفيما يأتي المعالجات المحاسبية لهذه المرحلة:

أولاً - المعالجة المحاسبية لايرادات مرحلة الانتاج:

تعد نقطة البيع هي الحدث أو النقطة الحاسمة محاسبياً للاعتراف بالايراد (Revenue Recognition) المتحقق من انتاج النفط والغاز (نشاط الاستخراج)، وذلك بسبب تحقق الشروط اللازمة للاعتراف بالايراد عند هذه النقطة وهما :

- 1- ان يُكتسب earned الايراد : حيث تعد الايرادات مكتسبة عندما تنتهي المنشأة من انجاز ما يجب عليها القيام به للحصول على حق استخدام المنافع التي تمثلها هذه الايرادات (أي للحصول على هذه الايرادات).
- 2- ان يتحقق (Realized) الايراد أو يصبح قابلاً للتحقق (Realizable) : ويقصد به تحول المنتجات الى نقد أو المنتجات قابلة للتحويل الى نقد أو مطالبات نقدية.

وتوجد بعض الاستثناءات أو الخروج عن هذه القاعدة ومنها ما يتعلق بنشاط استخراج الموارد الطبيعية من باطن الارض (الصناعات الاستخراجية)، حيث تعد نقطة الانتاج هي الحدث أو النقطة الحاسمة للاعتراف بالايرادات وذلك بسبب:

1- ثباع في اسواق نشيطة .

2- اسعارها محددة مسبقاً وشبه مستقرة.

3- لا تحتاج الى تكاليف اضافية جوهرية لبيعها.

تأسيساً على ما تقدم، عند الانتاج تقوم المنشأة بتسجيل قيد محاسبي يتم بموجبه الاعتراف بالايراد المتحقق من جراء استخراج النفط ، حيث يتم احتساب كمية النفط المنتجة وتسعيرها على اساس السعر المُعلن (المحدد مسبقاً) في السوق بتاريخ الانتاج وتسجيل القيد المحاسبي الآتي:

×× د / مستودعات النفط الخام

×× د / ايراد النفط الخام المنتج

وعند البيع فعلى المنشأة ان تأخذ بالحسبان أي زيادة أو نقصان حاصل في السعر المعلن بتاريخ البيع، وتحميل الفرق بين السعرين على حساب أرباح أو خسائر فروقات اسعار البيع، وتسجيل القيد المحاسبي الآتي على أفتراض تحقيق أرباح :

×× د / النقدية أو المدينون

×× د / مستودعات النفط الخام

×× د / أرباح أو خسائر فروقات اسعار البيع

مثال تطبيقي:

تمكنت شركة الجزيرة النفطية من انتاج (2 000 000) برميل خلال شهر شباط / 2018، وقد تم تخزين المنتج في المستودعات، وفي 2019/3/3 باعت الشركة كامل الانتاج النفطي لشهر شباط ، فاذا علمت ان السعر المعلن بتاريخ الانتاج (70) دينار للبرميل الواحد .

المطلوب:

تسجيل القيود المحاسبية اللازمة لاثبات انتاج النفط الخام وبيعه على وفق الافتراضات

الآتية:

- 1- بيع المخزون بسعر (80) دينار للبرميل الواحد.
- 2- بيع المخزون بسعر (60) دينار للبرميل الواحد.
- 3- بيع المخزون بسعر (70) دينار للبرميل الواحد.

الحل:

140 000 000 حـ / مستودعات النفط الخام

140 000 000 حـ / ايراد النفط الخام المنتج

عن اثبات النفط الخام المنتج بسعر (70) دينار للبرميل

الافتراض الاول:

160 000 000 حـ / النقدية أو المدينون

140 000 000 حـ / مستودعات النفط الخام (الانتاج)

20 000 000 حـ / أرباح أو خسائر فروقات اسعار البيع

عن اثبات مبيعات النفط الخام المنتج بسعر (80) دينار للبرميل

140 000 000 د / إيراد النفط الخام المنتج
20 000 000 د / ارباح أو خسائر فروقات اسعار البيع
160 000 000 د / ملخص الدخل (د / أ.خ)
عن غلق الحسابات الختامية

الافتراض الثاني:

120 000 000 د / النقدية أو المدينون
20 000 000 د / أرباح أو خسائر فروقات اسعار البيع
140 000 000 د / مستودعات النفط الخام
عن اثبات مبيعات النفط الخام المنتج بسعر (60) دينار للبرميل

140 000 000 د / إيراد النفط الخام
120 000 000 د / ملخص الدخل (د / أ.خ)
20 000 000 د / أرباح أو خسائر فروقات اسعار البيع
عن غلق الحسابات الختامية

الافتراض الثالث:

140 000 000 د / النقدية أو المدينون
140 000 000 د / مستودعات النفط الخام
عن اثبات مبيعات النفط الخام المنتج بسعر (70) دينار للبرميل
140 000 000 د / إيراد النفط الخام المنتج
140 000 000 د / أ.خ (ملخص الدخل)
عن غلق حساب إيراد النفط الخام المنتج

ثانياً – المعالجة المحاسبية لمصروفات مرحلة الانتاج:

تقوم شركات النفط في هذه المرحلة بفتح حساب مصروفات الانتاج (التشغيل) يحمل به المصروفات الجارية لهذه المرحلة والتي تمثل المصروفات المباشرة وغير المباشرة كافة المتعلقة بعملية انتاج النفط الخام مثل مصاريف الضخ والقياس واندثار مكائن ومعدات الانتاج ومصاريف الاشراف والرقابة ، فضلاً عن تحميله بمصروف نفاذ العقود المنتجة والتي تمثل توزيع تكلفة الاصول المتناقصة (الاحتياطي المقدر استخراجه من العقد) على عدد سنوات الانتاج (عدد سنوات الاستفادة منه).

ان عملية تحميل حساب مصروفات الانتاج بقسط النفاذ السنوي للعقود المنتجة هي عملية تحميل تكاليف الانتاج السنوية بحصتها من النفقات التجميعية المتحققة خلال المرحلتين السابقتين لتكوين الأصل المتناقص التي تم رسملتها بحساب العقود المنتجة، وبمعنى آخر مصروف نفاذ العقود المنتجة هو بمثابة حلقة الوصل ما بين المرحلتين السابقتين والمرحلة الحالية لمراحل استخراج النفط الخام الثلاث ، والوسيلة التي من خلالها يتم تحميل تكاليف الانتاج السنوية بحصتها من النفقات الراسمالية للمرحلتين للسابقتين.

ومن الجدير ذكره الى استعمال مفهوم المصروفات (Expenses) بدلاً من مفهوم النفقات (Expenditures) في هذه المرحلة من مراحل استخراج النفط الخام ، وذلك بسبب وصولنا الى درجة من التأكد من ان المبالغ المنفقة في هذه المرحلة ستحقق أو تولد إيرادات، ولذا تم تصنيفها مصروفات.

عند تحقق مصروفات هذه المرحلة يتم اثباتها بالقيد المحاسبي الآتي:

×× د / مصروفات الضخ والقياس

×× د / الرواتب والاجور

×× د / مصروفات الصيانة

×× د / مصروفات خدمة الآبار

×× د / مصروفات اخرى

×× د / النقدية أو الدائون

وعند تحميلها على حساب مصروفات الانتاج يتم تسجيل القيد المحاسبي الآتي:

×× د / مصروفات الانتاج

×× د / مصروفات الضخ والقياس

×× د / الرواتب والاجور

×× د / اندثار مكائن ومعدات الانتاج

×× د / مصروفات الصيانة والتصليح

×× د / مصروفات خدمة الآبار

×× د / مصروفات اخرى